

Distr.: General
12 September 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٣٠ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان
العرب في الأراضي المحتلة

أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي
تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في
الأراضي المحتلة
تقرير الأمين العام**

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٠٤/٦٠ المؤرخ ٨ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الذي ينص منطوقه على ما يلي:

”إن الجمعية العامة،

...”

”١ - تشي على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان
العرب في الأراضي المحتلة لما تبذله من جهود وما تتحلى به من نزاهة في
أداء المهام التي أوكلتها إليها الجمعية العامة؛

* A/61/150.

** تأخر تقديم هذه الوثيقة ليتسنى إدراج أكبر عدد ممكن من ردود الحكومات.



٢٠ - **تكرر مطالبتها** إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن تتعاون مع اللجنة الخاصة في تنفيذ ولايتها؛

٢١ - **تشجب السياسات والممارسات** التي تتبعها إسرائيل انتهاكا لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على النحو المبين في تقرير اللجنة الخاصة الذي يغطي الفترة المشمولة بالتقرير؛

٢٢ - **تعرب عن القلق الشديد** إزاء استمرار الحالة المتأزمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، نتيجة للممارسات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية، وتدين بشكل خاص جميع أنشطة الاستيطان الإسرائيلية وتشديد الجدار، فضلا عن الاستعمال المفرط والعشوائي للقوة ضد السكان المدنيين، بما في ذلك عمليات الإعدام خارج الإطار القضائي؛

٢٣ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وبخاصة انتهاكات إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة ورفاههم، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك فيما بعد؛

٢٤ - **تطلب أيضا** إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية؛

٢٥ - **تطلب كذلك** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء والمحتجزين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

٢٦ - **تطلب** إلى الأمين العام:

(أ) أن يقدم إلى اللجنة الخاصة جميع التسهيلات الضرورية، بما في ذلك التسهيلات اللازمة لزيارتها للأراضي المحتلة، لكي تتمكن من التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية المشار إليها في هذا القرار؛

(ب) أن يواصل توفير ما يلزم من موظفين لمساعدة اللجنة الخاصة في أداء مهامها؛

(ج) أن يعمم بصورة منتظمة على الدول الأعضاء التقارير الدورية المذكورة في الفقرة ٦ أعلاه؛

(د) أن يكفل توزيع تقارير اللجنة الخاصة والمعلومات المتعلقة بأنشطتها والنتائج التي تخلص إليها، على أوسع نطاق وبكل الوسائل المتاحة، عن طريق إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، وأن يعمل، عند الاقتضاء، على إعادة طبع تقارير اللجنة الخاصة التي لم تعد متوفرة؛

(هـ) أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن المهام الموكلة إليه في هذا القرار؛

٩ - "تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند المعنون 'تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة'".

٢ - ولقد أثرت هذه السنة عوائق شتى على أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. فمع حلول مجلس حقوق الإنسان الجديد محل لجنة حقوق الإنسان في آذار/مارس ٢٠٠٦، كان من الضروري الانتظار إلى حين إعداد الصيغة النهائية لجدول أعماله، مما حال دون حضور اللجنة الخاصة جلسات المناقشة الاعتيادية للجنة حقوق الإنسان بشأن البندين ٥ و ٨ من جدول الأعمال المخصصين لحق الشعوب في تقرير المصير ومسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين. ورغم ذلك، عقدت اللجنة الخاصة اجتماعاً في جنيف، في الفترة من ١٦ إلى ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٦، بغية استعراض أعمالها ووضع خطط للزيارة الميدانية إلى الشرق الأوسط التي كان من المقرر في الأول القيام بها في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٣ - ونظراً للقيود على الإنفاق التي تؤثر في الميزانية العادية، غيرت اللجنة الخاصة موعد زيارتها الميدانية إلى الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر إلى الفترة من ١ إلى ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٦. بيد أن تدهور الوضع الأمني في المنطقة على نحو خطير منذ شهر تموز/يوليه، وما نجم عنه من تقييد للحركة والسفر طال أفراد اللجنة الخاصة والشهود على حد سواء، أجبراً اللجنة على إرجاء زيارتها الميدانية. ولئن اتخذت اللجنة هذا القرار على

مضض، فإنها تقر بالحاجة إلى الاضطلاع بزيارتها على نحو شامل وفي جو يسر لها تقديم تقرير كامل إلى الجمعية العامة، وفقا لولايتها.

٤ - وعقدت اللجنة الخاصة، في مقابل ذلك، مشاورات في جنيف، في الفترة من ٣١ تموز/يوليه إلى ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦، من أجل استعراض الوضع ومراجعة الخطط المتصلة بزيارتها الميدانية إلى البلدان الثلاثة بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٥ - أجرت اللجنة الخاصة خلال الجلستين اللتين عقدتهما في جنيف، مشاورات مع الممثلين المعنيين للبعثات الدائمة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، وكذلك المنظمات غير الحكومية الدولية.

٦ - وعملا بالفقرة ٨ (د) من القرار ١٠٤/٦٠، جرى الاضطلاع بالأنشطة المبينة أدناه.

إدارة شؤون الإعلام

٧ - قامت إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠٠٥ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٦، بنشر معلومات عن أعمال اللجنة الخاصة مستخدمة شتى وسائل نشر المعلومات المتاحة لديها.

٨ - وأصدر قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة في الممر ١٤ نشرة صحفية عن أعمال اللجنة الخاصة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سبع نشرات منها بالانكليزية وسبع بالفرنسية، شملت مداولات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال في الدورة الستين للجمعية العامة.

٩ - وواصل موقع الأمم المتحدة على الشبكة إبقاء الصفحة الخاصة بقضية فلسطين على موقعه في إطار الصفحة الخاصة بالمسائل العالمية، مع وصلات بصفحات أخرى منها صفحة قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين (UNISPAL).

١٠ - وظلت أعمال اللجنة الخاصة تحظى بتغطية منتظمة على واحد من أكثر مواقع الأمم المتحدة على الشبكة ارتيادا، ألا وهو بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، بما فيه صفحته الصادرة باللغة العربية.

١١ - وغطت إذاعة الأمم المتحدة بانتظام مختلف أوجه النزاع الإسرائيلي الفلسطيني والقضايا المتصلة به في نشراتها الإخبارية ومجالاتها المعنية بقضايا الساعة، وذلك باللغات الرسمية وغير الرسمية.

١٢ - وغطت نشرة وقائع الأمم المتحدة (باللغات الرسمية الست) ونشرة وقائع الأمم المتحدة على الإنترنت (باللغتين الانكليزية والفرنسية) أعمال اللجنة الخاصة في العدد ٤ لعام ٢٠٠٥، في إطار تغطيتها لمداولات اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة.

١٣ - ونظمت الإدارة، بالتعاون مع وزارة خارجية الاتحاد الروسي، الحلقة الدراسية الدولية لوسائل الإعلام بشأن السلام في الشرق الأوسط، في موسكو، يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وناقشت الحلقة آخر التطورات فيما يتصل بعملية السلام في الشرق الأوسط، بما فيها حالة حقوق الإنسان. وعقدت الإدارة برنامجاً تدريبياً سنوياً للعاملين في وسائل الإعلام الفلسطينية، تضمن اجتماعات إعلامية عن حقوق الإنسان وتغطية أعمال الجمعية العامة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.